

المالية العامة

في أيلول 2021، سجّلت المالية العامة للشهر الخامس عجزاً بلغت قيمته 180 مليار ليرة بعد فائض بقيمة 72 مليار ليرة في الشهر الذي سبق (عجز بقيمة 123 مليار ليرة في أيلول 2020). وتبيّن أرقام المالية العامة (موازنة + خزينة) عند مقارنتها في الأشهر التسعة الأولى من العامين 2020 و2021 المعطيات التالية:

- ارتفاع المبالغ الإجمالية المقبوضة من 10564 مليار ليرة إلى 13902 مليار ليرة، أي بمقدار 3337 مليار ليرة وبنسبة 31,6%. في التفاصيل، ارتفعت كلّ من الإيرادات الضريبية بقيمة 2750 مليار ليرة وغير الضريبية بقيمة 801 مليار ليرة مقابل تراجع مقبوضات الخزينة بقيمة 214 مليار ليرة. على صعيد الإيرادات الضريبية، فقد تأثرت إلى حدّ كبير بارتفاع العائدات من الضريبة على القيمة المضافة (+1538 مليار ليرة) نتيجة ارتفاع الأسعار، كما ارتفعت العائدات من الضريبة على الأرباح (+1309 مليارات ليرة) وإيرادات الجمارك (+205 مليارات ليرة) والرسوم العقارية (+96 مليار ليرة) مقابل انخفاض قيمة الضريبة على الفوائد (-775 مليار ليرة).

- انخفاض المبالغ الإجمالية المدفوعة من 14508 مليارات ليرة إلى 13446 ملياراً، أي بقيمة 1062 مليار ليرة وبنسبة 7,3%. ونتج ذلك من انخفاض خدمة الدين العام بقيمة 114 مليار ليرة (من 2230 مليار ليرة في فترة كانون الثاني -أيلول 2020 إلى 2116 مليار ليرة في كانون الثاني -أيلول 2021). تجدر الإشارة إلى أن الحكومة اللبنانية أعلنت التوقّف عن تسديد سندات اليوروبندز (أساس وقسيمة) في آذار 2020 وأن معدلات الفائدة على سندات الخزينة بالليرة التي انخفضت جميعها بين آذار ونيسان 2020 بقيت مستقرّة منذ ذلك الوقت. كذلك، انخفضت النفقات الأولية، أي من خارج خدمة الدين بقيمة 947 مليار ليرة (إلى 11330 مليار ليرة في الأشهر التسعة الأولى من العام 2021 مقابل 12277 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2020)، وقد تراجعت التحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان بقيمة 320 مليار ليرة والنفقات على حساب موازنات سابقة بقيمة 883 مليار ليرة.

- وبذلك، يكون الرصيد المالي العام تحوّل من عجز بقيمة 3944 مليار ليرة في الأشهر التسعة الأولى من عام 2020 إلى فائض بقيمة 455 مليار ليرة في الأشهر التسعة الأولى من عام 2021، وبلغت نسبته -27,2% من مجموع المدفوعات و+3,4% في التاريخين المذكورين على التوالي.

- وحقّق الرصيد الأولي فائضاً مقداره 2571 مليار ليرة في الأشهر التسعة الأولى من العام 2021 مقابل عجز مقداره 1713 مليار ليرة في الأشهر التسعة الأولى من العام 2020.

ويتبيّن من الجدول أدناه أن خدمة الدين انخفضت قياساً على المقبوضات الإجمالية في حين ارتفعت بشكل بسيط قياساً على المدفوعات الإجمالية عند مقارنتها في الأشهر التسعة الأولى من العامين 2020 و2021.

جدول رقم 4- تطور بعض النسب المنوية المتعلقة بخدمة الدين العام

ك2 - أيلول 2021	ك2 - أيلول 2020	
15,7	15,4	خدمة الدين العام/المدفوعات الإجمالية
15,2	21,1	خدمة الدين العام /المقبوضات الإجمالية

مصدر المعلومات: وزارة المالية

سندات الخزينة اللبنانية بالليرة اللبنانية

في نهاية شباط 2022، بلغت القيمة الاسمية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة (فئات 3 أشهر، 6 أشهر، 12 شهراً، 24 شهراً، 36 شهراً، 60 شهراً، 84 شهراً، 120 شهراً، 144 شهراً و180 شهراً) 90013 مليار ليرة مقابل 89577 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق 91616 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2021. وبذلك، تكون هذه المحفظة قد انخفضت بقيمة 1603 مليارات ليرة في الشهرين الأولين من العام 2022.

جدول رقم 5- توزع سندات الخزينة بالليرة على جميع الفئات (نهاية الفترة- بالنسبة المنوية)

المجموع	180 شهراً	144 شهراً	120 شهراً	84 شهراً	60 شهراً	36 شهراً	24 شهراً	12 شهراً	6 أشهر	3 أشهر	
ك1 2021	1,55	3,36	37,79	22,75	23,84	6,11	2,72	1,41	0,31	0,16	100,00
ك2 2022	1,58	3,43	38,65	23,26	22,06	6,38	2,62	1,29	0,51	0,20	100,00
شباط 2022	1,57	3,42	38,93	22,62	21,86	6,50	2,48	1,71	0,70	0,21	100,00

المصدر: بيانات مصرف لبنان

في نهاية شباط 2022، لم يظهر توزع حصص فئات سندات الخزينة تغييرات كبيرة. وبلغت حصة فئة العشر سنوات 38,9% مقابل 22,6% لفئة السبع سنوات و21,9 لفئة الخمس سنوات، لتشكل حصص الفئات الأخرى مجتمعة 16,6%.

انخفضت القيمة الفعلية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة اللبنانية بالليرة بقيمة 354 مليار ليرة في الشهر الأخير من العام 2021، في حين ارتفعت بقيمة 3523 مليار ليرة في كامل العام 2021، بحيث بلغت 92947 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2021 مقابل 89424 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2020. وتوزعت على المكتتبين كالتالي:

جدول رقم 6- توزع سندات الخزينة بالليرة على المكتتبين (القيمة الفعلية- نهاية الفترة، مليار ليرة لبنانية)

ك1 2021	ت2 2021	ك1 2020	
20900	22013	22819	المصارف
%22,5	%23,6	%25,5	الحصة من المجموع
58002	57726	55079	مصرف لبنان
%62,4	%61,9	%61,6	الحصة من المجموع
443	446	457	المؤسسات المالية
%0,5	%0,5	%0,5	الحصة من المجموع
13021	12537	10393	المؤسسات العامة
%14,0	%13,4	%11,6	الحصة من المجموع
581	579	676	الجمهور
%0,6	%0,6	%0,8	الحصة من المجموع
92947	93301	89424	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

يظهر توزّع حصص المكتتبين في المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة بين نهاية العامين 2020 و2021 انخفاض حصة كلّ من المصارف من 25,5% إلى 22,5% والجمهور (من 0,8% إلى 0,6%) على التوالي مقابل ارتفاع حصة كلّ من مصرف لبنان (من 61,6% إلى 62,4%) والمؤسسات العامة (من 11,6% إلى 14%)، فيما استقرّت حصة المؤسسات المالية على 0,5%.

سندات الخزينة اللبنانية بالعملة الأجنبية

في نهاية كانون الأول 2021، بلغت محفظة سندات الخزينة اللبنانية المُصدّرة بالعملة الأجنبية Eurobonds (قيمة الاكتتابات الإسمية زائد الفوائد المتركمة زائد المتأخّرات) ما يوازي 36522 مليون دولار مقابل 36301 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبق و33966 مليون دولار في نهاية كانون الأول 2020. وفي نهاية كانون الأول 2021، بلغت محفظة المصارف التجارية من إجمالي محفظة سندات اليوروبوندرز 4419 مليون دولار (أي ما نسبته 12,1% من مجموع المحفظة) مقابل 5637 مليون دولار (أي ما نسبته 15,5% من المجموع) في نهاية تشرين الثاني 2021 و9391 مليون دولار (أي ما نسبته 27,6% من المجموع) في نهاية كانون الأول 2020.

الدين العام

في نهاية كانون الأول 2021، بلغ الدين العام الإجمالي 151318 مليار ليرة (أي ما يعادل 100,4 مليارات دولار على أساس سعر الصرف الرسمي 1507,5 ليرة للدولار) مقابل 151348 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و144108 مليارات ليرة في نهاية العام 2020. وبذلك، يكون الدين العام الإجمالي قد ارتفع بقيمة 7210 مليارات ليرة في العام 2021 (زيادة بقيمة 5958 مليار ليرة في العام 2020) نتج من ارتفاع كلّ من الدين بالليرة اللبنانية بقيمة 3494 مليار ليرة والدين المحرّر بالعملة الأجنبية بما يوازي 3716 مليار ليرة (ما يوازي 2465 مليون دولار). تُعزى الزيادة في الدين الخارجي إلى تراكم المتأخّرات عن الدفع للأساس والفوائد، مع التنكير بأن الحكومة اللبنانية أعلنت التوقّف عن دفع سندات اليوروبوندرز في آذار 2020.

وبلغ الدين العام الصافي، المحتسب بعد تنزيل ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي، 132080 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2021، مسجّلاً ارتفاعاً نسبته 2,4% قياساً على نهاية العام 2020 (+5,3% في العام 2020).

وفي نهاية كانون الأول 2021، بلغت قيمة الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية 93256 مليار ليرة، مشكّلةً حوالي 61,6% من إجمالي الدين العام مقابل ما يعادل 58062 مليار ليرة للدين المحرّر بالعملة الأجنبية، أي ما نسبته 38,4% من الدين العام الإجمالي.

في ما يخصّ تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية، انخفضت في نهاية كانون الأول 2021 حصة المصارف إلى 22,7% مقابل ارتفاع حصة كلّ من مصرف لبنان إلى 62,2% وحصة القطاع غير المصرفي إلى 15,1%.

**جدول رقم 7- مصادر تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية
نهاية الفترة- بالنسبة المئوية**

ك 2021 1	ت 2021 2	ك 2020 1	
22,7	23,8	25,8	المصارف في لبنان
62,2	61,7	61,4	مصرف لبنان
15,1	14,5	12,8	القطاع غير المصرفي
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

وفي ما يخصّ تمويل الدين المحرّر بالعملات الأجنبية، جاء توزّع حصص المكتتبين كالاتي:

**جدول رقم 8- مصادر تمويل الدين المحرّر بالعملات الأجنبية
نهاية الفترة- بالنسبة المئوية**

ك 2021 1	ت 2021 2	ك 2020 1	
1,3	1,3	1,6	الحكومات
3,8	3,9	4,1	المؤسسات المتعدّدة الأطراف
94,8	94,7	94,2	سندات يوروبوندرز
0,1	0,1	0,1	سندات خاصة للاستثمارات + مصادر أخرى خاصة
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

الملحق الإحصائي
آخر التطورات في المالية العامة والدين العام

المالية العامة (مليار ليرة)
في الأشهر التسعة الأولى من العامين 2020 و2021

التغير	بالقيمة	ك 2-أيلول		
		2021	2020	
بالنسبة				
31.59	3337	13901	10564	الإيرادات الإجمالية
-7.32	-1062	13446	14508	النفقات الإجمالية
-5.11	-114	2116	2230	منها خدمة الدين العام
-7.72	-948	11330	12278	الإنفاق خارج خدمة الدين العام
		-455	3944	العجز الكلي
		2571	-1714	الرصيد الأولي
		-3.4	27.2	العجز الكلي/النفقات (%)

المصدر: وزارة المالية

توزيع سندات الخزينة حسب المكتتبين في نهاية الفترة
مليار ليرة

النسبة (%)	Dec-21	النسبة (%)	Nov-21	النسبة (%)	Dec-20	البيان
22.5	20900	23.6	22013	25.5	22819	المصارف
62.4	58002	61.9	57726	61.6	55079	مصرف لبنان
0.5	443	0.5	446	0.5	457	المؤسسات المالية
14.0	13021	13.4	12537	11.6	10393	المؤسسات العامة
0.6	581	0.6	579	0.8	676	الجمهور
100.0	92947	100.0	93301	100.0	89424	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

الدين العام في نهاية الفترة
مليار ليرة

النسبة (%)	Dec-21	النسبة (%)	Nov-21	النسبة (%)	Dec-20	النسبة (%)	Dec-19	
	151318		151348		144108		138150	مجموع الدين العام الفعلي
100.0	93256	100.0	93596	100.0	89762	100.0	87279	الدين العام المحرر بالليرة اللبنانية
62.2	58002	61.7	57726	61.4	55079	58.1	50717	مصرف لبنان
	0		0		0		0	قروض
	58002		57726		55079		50717	سندات خزينة
22.7	21209	23.8	22308	25.8	23157	29.0	25316	المصارف
	20900		22013		22819		24972	سندات خزينة
	309		295		338		344	قروض للمؤسسات العامة
15.1	14045	14.5	13562	12.8	11526	12.9	11246	آخرون (سندات)
	581		579		676		823	الجمهور
	13021		12537		10393		9968	المؤسسات العامة
	443		446		457		455	المؤسسات المالية
100.0	58062	100.0	57752	100.0	54346	100.0	50871	الدين المحرر بالعملات الأجنبية
5.1	2958	5.2	2977	5.7	3083	5.9	3024	مؤسسات التنمية والحكومات
94.9	55104	94.8	54775	94.3	51263	94.1	47847	غيرها
	19238		19243		15133		15677	ودائع القطاع العام

المصدر: مصرف لبنان

